العدد 2688 - السنة التاسعة
الأربعاء 11 جمادى الأولى 1438 - الموافق 8 فبراير 2017
Wednesday 8 February 2017 - No.2688 - 9th Year

موقوف «داعشي» يعترف بارتباطه بالمخلوع صالح

اليمن: مقاتلات التحالف تقصف مواقع الميليشيات في تعز

عدن – «وكالات»: أقر موقوف داعشي ثبت تورطه في أعمال إرهابية، بعد وقوعه في أيدي قوات الأمن بعدن قبل عدة أيام، بصلته بالمخلوع علي صالح، مشيراً إلى أنه يتلقى تعليمات من عناصر مقربة منه، عن الشخصيات المراد استهدافها، وفقاً لما ذكرت «الوطن» السعودية أمس الثلاثاء.

وكشفت شرطة عدن، أن الإرهابي التابع لتنظيم داعش، والذي تم توقيفه أخيراً اعترف أثناء التحقيقات بمسؤوليته عن كثير من عمليات الاغتيالات التي طالت كوادر أمنية وعسكرية وقيادات من المقاومة الجنوبية في عدن، وذلك برفقة عدد من المعاونين له.

وقالت الشرطة في بيان مقتضب نشرته على صفحتها في الموقع الاجتماعي فيس بوك، إن الوحدة الخاصة بمكافحة الإرهاب التابعة لإدارة أمن المدينة ألقت القبض على الإرهابي، في عملية دهم نوعية نفذتها وحدة مكافحة الإرهاب بحي المدارة شمال مدينة عدن.

وأضاف بيان الشرطة أن الموقوف أدلى باعترافات مثيرة، أقر فيها بارتباطه بعناصر تابعة للمخلوع علي عبدالله صالح، كانوا يتولون التنسيق معه لتحديد الأشخاص المراد استهدافهم، ويمولونهم بالأموال المطلوبة لتنفيذ العمليات الإرهابية والأسلحة، إضافة إلى احتفاظهم ببطاقات هوية مزورة صادرة من صنعاء.

من جانب آخر شنت مقاتلات التحالف العربي، الإثنين، غارات جوية على مواقع متفرقة يسيطر عليها الحوثيون والقوات العسكرية الموالية للمخلوع علي عبدالله صالح، في محافظة تعز (275 كيلومتراً جنوب صنعاء).

وقالت مصادر في المقاومة الشعبية لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ)، إن مقاتلات التحالف قصفت مواقع متفرقة «لميليشيات» الحوثي وصالح في منطقتي الشقيراء ومفرق الوازعية غرب تعز.

يأتي ذلك في حين أفشل رجال الجيش والمقاومة الشعبية، هجوماً «للميليشيات» مصحوباً بقصف عنيف، على مواقع الجيش والمقاومة جنوب شرق المدينة، وأجبروهم على التراجع، بعد اشتباكات استمرت لساعات، حسب المصادر ذاتها.

وأشارت المصادر إلى أن الاشتباكات خلفت قتيلين في صفوف الحوثيين وقوات صالح وإصابة ثلاثة آخرين، في حين أصيب أحد رجال الجيش.

وأضافت المصادر، أن الأحياء السكنية بمنطقة الضباب غرب المدينة تعرضت للقصف بقذائف المدفعية من الحوثيين وقوات صالح من مواقع تمركزهم غرب المدينة، ما أدى إلى إصابة مدني.

كما قصفت بوارج حربية ومروحيات الأباتشي التابعتين للتحالف العربي مناطق الطائف والنخيلة وزبيد جنوب مدينة الحديدة على الساحل الغربي لليمن.

كما شنت طائرات التحالف بدورها غارات على مواقع الميليشيات قرب ميناء المخا، وفي جبل الشيكة قرب معسكر خالد شرقاً، وذلك في وقت دارت فيه اشتباكات متقطعة في محيط مدينة المخا، وفقاً لمصدر عسكري.

وضربت طائرات التحالف العربي أيضاً مواقع للميليشيات في ساحل مديرية اللحية التابعة لمحافظة الحديدة، جنوب مديرية ميدي في محافظة حجة الحدودية.

من جهة أخرى، أفادت مصادر عسكرية بمقتل 26 عنصراً من الميليشيات، بينهم القيادي الميداني محمد مهدي البرطي، بعد معارك بين الميليشيات وقوات الشرعية اليمنية في المرتفعات الجبلية المطلة على منطقة الفرع في محور البقع شرق محافظة صعدة.

من جانب آخر أعلنت مصادر يمنية، مقتل قيادي في تنظيم القاعدة واثنين من مرافقيه في كمين نصبته قبائل بأبين جنوبي اليمن، غداة إعدام عناصر القاعدة لضابط في قوات الحرس الرئاسي اليمني.

وقالت مصادر قبلية بأبين: «إن مسلحين من القبائل نصبوا كميناً لقيادي في القاعدة ببلدة الخديرة، وأطلقوا عليه وابلاً من الرصاص خلال مروره على الطريق العام، ما أسفر عن مقتله ومرافقيه».

وكانت قبائل العواذل بأبين صدت هجوماً للقاعدة، إثر محاولة التنظيم احتلال بلدة لودر قبل أيام.

وتخوض قبائل يمنية في أبين معارك ضد تنظيم القاعدة الإرهابي منذ عام 2012.

قوات الأمن اليمنية في عدن

■ مقتل قيادي في «القاعدة» بكمين نصبته قبائل أبين

البحرين: لا حوار مع المجرم أو الذي يعتبر القتلة شهداء

وزير العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف البحريني الشيخ خالد بن علي آل خليفة

المنامة – «وكالات»: قال وزير العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف الشيخ خالد بن علي آل خليفة، إن الوزارة «مستمرة في المناصحة والحوار مع الخطباء والجمعيات السياسية، ولكنها لن تتحاور مع مُجرم، ولن تتحاور مع من يقول عن قتلة إنهم شهداء».

وأضاف الوزير البحريني الذي كان تحدث في مجلس النواب، وفق ما نقلت صحيفة الأيام البحرينية الثلاثاء: «نتحاور مع من يريد أن يتحاور، وسكتنا في سنوات سابقة عمن قسّم البلد إلى فسطاطين، ومن قسّم الناس إلى شارعين، سكتنا على استغلال دور عبادة وكانت النتيجة ما رأيتم، ولذلك فاليوم، فإننا ماضون في إجراءاتنا لحفظ الأمن والاستقرار والوحدة الوطنية، ويجب النظر إلى مجموع الإجراءات ككل».

ورفض الوزير في كلمته أيضاً اتهام الوزارة بالتخلص من مهامها بإحالة بعض القضايا إلى الأجهزة الأمنية، قائلاً «نحن لا نرمي على الجهات الأمنية عملنا، نناصح الخطباء والجمعيات، ثم ننذرهم، وإذا ارتكب شخص، أو جمعية ما جريمة، نحيلهم إلى الأجهزة الأمنية».

وأضاف: «لا يوجد شيء اسمه إجراء أمني وآخر اسمه إجراء سياسي، وكل ما نقوم به، إجراءات قانونية للمصلحة العامة».

الرئيس اللبناني: الانتخابات ستجرى وسوف نتابع مسيرة النهوض

بيروت – «وكالات»: طمأن رئيس الجمهورية اللبنانية ميشال عون، أن الانتخابات النيابية في بلاده سوف تتم وسيتابع مسيرة النهوض التي بدأها منذ ثلاثة أشهر.

وأكد عون، في بيان صادر عن رئاسة الجمهورية، أنه «سيكون للبنان قانون انتخابي جديد يؤمن تمثيلاً عادلاً في مجلس النواب لجميع اللبنانيين، وأن لا داع للخوف من النقاش الذي يرافق البحث في القانون الانتخابي العتيد، لأنه في النهاية ستتم الانتخابات ويتابع لبنان مسيرة النهوض التي بدأها قبل ثلاثة أشهر».

وقال الرئيس عون إنه «سيواصل العمل لإعادة علاقات لبنان طبيعية مع الخارج، بحيث يستعيد الدور الذي لعبه في السبعينيات وخسره نتيجة الحرب، لكن هذا الدور سيعود وبشكل أفضل من قبل لأننا متجهون نحو فترة استقرار ثابت ليرتاح الجميع مع بعضهم البعض ضمن التوازن».

يذكر أن لبنان يشهد احتدام النقاش حول القانون الجديد للانتخابات البرلمانية المقرر إجراؤها قبل نهاية ولاية المجلس الحالي في يونيو 2017.

السفارة الأمريكية ببغداد تحذر من هجمات محتملة على فنادق

الصدر يهدد خصومه: احذروا «صولة الجائع والمظلوم»

زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر

الجيش العراقي

بغداد – «وكالات»: أفاد مصدر محلي عراقي في محافظة صلاح الدين أمس الثلاثاء، بأن أحد أبرز ناقلي العبوات الناسفة في تنظيم داعش قتل بانفجار عبوة على الحدود بين محافظتي ديالى وصلاح الدين.

وقال المصدر بحسب «السومرية نيوز»، إن «أحد أبرز ناقلي العبوات الناسفة في تنظيم داعش بمنطقة المطيبيجة على الحدود بين ديالى وصلاح الدين، والذي يلقبه البعض بأبو الماطور، قتل بانفجار عبوة ناسفة كان يحملها».

وأضاف المصدر الذي فضل عدم الكشف عن اسمه، أن «القتيل كان ينقل عبوات ناسفة لنصبها في الطرق الترابية لاستهداف الأرتال العسكرية، وهو من العناصر المعروفة في تنظيم داعش، ونصب عشرات العبوات الناسفة بعد نقلها بدراجته النارية».

من جانب آخر قالت السفارة الأمريكية في بغداد اليوم الاثنين إنها قيدت تحركات موظفيها بعد تلقيها تهديدات «ذات مصداقية بشن هجمات محتملة على فنادق يرتادها غربيون».

وذكرت رسالة أمنية طارئة موجهة للمواطنين الأمريكيين على موقع السفارة على الانترنت «للتذكير.. ينبغي للمواطنين الأمريكيين التزام أقصى درجات الوعي الأمني واتخاذ الإجراءات الملائمة لتعزيز أمنهم الشخصي في كل الأوقات عندما يقيمون ويعملون بالعراق».

ولم تقدم السفارة تفاصيل بشأن طبيعة التهديدات.

ونصحت السلطات الأمريكية المواطنين بتجنب السفر إلى العراق محذرة من احتمال تعرضهم للخطف على أيدي جماعات سياسية مسلحة أو عصابات أو سقوطهم ضحايا لتفجيرات ينفذها تنظيم داعش.

كان ثلاثة متعاقدين مع وزارة الدفاع خطفوا في يناير 2016 في بغداد وأطلق سراحهم بعدها بشهرين هم أول أمريكيين يتعرضون للخطف في العراق منذ انسحاب القوات الأمريكية عام 2011.

والعراق واحد من سبع بلدان ذات أغلبية مسلمة شملها الأمر التنفيذي الذي أصدره الرئيس الأمريكي دونالد ترامب حظر مواطنيها من السفر إلى الولايات المتحدة بشكل مؤقت ووصفته بغداد بأنه غير منصف.

من جهة أخرى هدد زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر خصومه السياسيين الممسكين بزمام السلطة في العراق بتفجير موجة احتجاجات جديدة، على خلفية تردي الأوضاع الاجتماعية وشيوع الفساد، وفقاً لما ذكرت «العرب» أمس الثلاثاء.

ومعروف عن الصدر استخدامه لورقة الشارع في صراعه على السلطة ضد خصومه الأقوياء من داخل العائلة السياسية الشيعية الموسعة التي ينتمي إليها، ويرى أن كبار رموزها حرموه منذ سنة 2003 المكانة التي تليق به كحامل لإرث الصدريين ذوي المكانة الدينية والسياسية بين شيعة العراق.

ويأتي على رأس خصوم الصدر رئيس الوزراء السابق نوري المالكي، الذي سبق أن استخدم القوة العسكرية لضرب الميليشيا التابعة لزعيم الصدريين، بعد أن قويت شوكتها وأصبحت تمثل تهديداً لحكم زعيم حزب الدعوة الإسلامية.

وتضمنت تغريدة نشرها الصدر أمس الإثنين، عبر حسابه على تويتر، إشارة واضحة إلى المالكي حين قال: «على الفساد أن يحذر صولة الجائع والمظلوم إذا انتبه وانتفض».

ويبدو الاقتباس واضحاً من تسمية الحملة العسكرية واسعة النطاق التي كانت أطلقتها الحكومة العراقية برئاسة نوري المالكي في مارس 2008، على ميليشيا جيش المهدي بقيادة مقتدى الصدر، تحت مسمى «صولة الفرسان»، والتي استمرت لقرابة الثلاثة أسابيع وأفضت إلى استسلام الميليشيا المذكورة، وحلها وإعادة تشكيلها تحت اسم جديد هو «سرايا السلام».

ومنذ ذلك الحين والصراع بين الرجلين مفتوح إلى الآن، ومؤخراً نجح ائتلاف دولة القانون بقيادة المالكي في إقالة محافظ بغداد علي التميمي، المنتمي إلى التيار الصدري.

وجاء ذلك كرد فعل انتقامي من التيار المتهم من قبل أنصار المالكي بتفجير موجة الاحتجاجات التي قوبل بها رئيس الوزراء السابق خلال جولة كان قام بها قبل أشهر في محافظات بالجنوب العراقي، وأراد من خلالها استعادة جزء من شعبيته المتراجعة في أكبر معاقل التيارات والأحزاب الشيعية، لكن النتيجة جاءت عكسية تماماً حيث تعرض لإهانة كبيرة اضطرته لقطع جولته وبات يشار إليه في الأوساط الشعبية العراقية بـ«طريد الجنوب».

وبأسلوب قرآني مقصود للتذكير بالمكانة الدينية، قال الصدر في تغريدته «حُبب إليكم الإصلاح وزين في قلوبكم، وكره إليكم الفساد والظلم والاحتلال والإرهاب، فقد بذرنا نحن آل الصدر فيكم أيها الشعب العراقي الثائر تلك البذرة، وها نحن نترقب ما أنتم فاعلون».

وتتيح مثل هذه التلميحات القوية للصدر الحفاظ على حضوره تحت الأضواء دفاعاً عن مكانته في وقت يقبل فيه فرقاء الساحة السياسية العراقية، بمن فيهم الفرقاء الشيعة المتصارعون في ما بينهم، على صراع أشد، عنوانه القبض على زمام السلطة ومقاليد الحكم في مرحلة ما بعد تنظيم داعش في العراق، والذي تجري ضده حالياً آخر معركة في معقله المتبقي بمدينة الموصل مركز محافظة نينوى بشمال العراق.

ويخشى الصدر خسارة حصته في السلطة خلال المرحلة القادمة مع تقدم زعيم المجلس الأعلى الإسلامي عمار الحكيم، إلى واجهة المشهد مقدماً نفسه كرجل المصالحة بين طوائف العراق وأعراقه، فيما نوري المالكي يعول على تحالفه مع قادة كبار الحشد الشعبي الذي امتلك سمعة في قتال تنظيم داعش قابلة للاستثمار سياسياً وحتى انتخابياً في الانتخابات المحلية وبعدها الانتخابات التشريعية المرتقبة ربيع سنة 2018.

ويدرك الصدر أن للمالكي، بما بين يديه من نفوذ سياسي ومالي، فرصة للعودة إلى منصب رئيس الوزراء.

وعلى هذه الخلفية لم ينقطع خلال الفترة الماضية عن المطالبة بإعادة تشكيل لجنة الانتخابات وتغيير قانون الانتخاب المعمول به حالياً، والذي يرى خبراء ومختصون أنه يفتح الباب للتلاعب والتزوير.

ومؤخراً، قدم زعيم التيار الصدري مشروعاً إلى مجلس النواب لإصلاح قانون الانتخابات، مطالباً بمنع ترشح مسؤول تولى منصباً لمدة دورتين، علماً أن خصمه اللدود نوري المالكي كان تولى رئاسة الوزراء لفترتين بين 2006 و2014، ما يعني أن مقترح الصدر موجه ضده بشكل مباشر.

وتضمن المشروع مراقبة الانتخابات من قبل دول محايدة، وإجراء انتخابات الاقتراع الخاص في نفس يوم الانتخابات، وتصويت المهجرين والنازحين في المكان الذي يتواجدون فيه، كما نص على إلزام الأحزاب بتقديم مرشحيهم من حملة الشهادات الجامعية.

وفي ظل تراكم الغضب الشعبي من تردي الأوضاع الأمنية والمعيشية في البلاد، ويأس العراقيين من وعود رئيس الوزراء الحالي بالإصلاح، ستكون ورقة الشارع الأنسب لمقتدى الصدر خلال الفترة القادمة بعد أن نجح إلى حد كبير في تقديم نفسه كزعيم للإصلاح ومقاوم للفساد.

وخلال موجة الاحتجاجات العارمة التي تفجرت في أغلب مدن العراق بدءاً من صيف سنة 2015، أظهر مقتدى الصدر براعة في ركوب موجة الغضب الشعبي وتوجيهه واستخدامه ورقة للمساومة السياسية، حيث لم يتردد في النزول إلى الشارع وقيادة الاعتصامات في قلب العاصمة بغداد.